

"القرآن خطنا الأحمر".. آلاف الباكستانيين يحتجون على حرق المصحف



تظاهر آلاف الباكستانيين، اليوم الجمعة، في أنحاء البلد تنديدا بحرق نسخة من القرآن الكريم في السويد في أواخر حزيران الماضي، وهو عمل أثار موجة غضب في العالم الإسلامي.

وحرق محتجون الأعلام السويدية في عدة مناطق من بينها سوق سيتارا في إسلام أباد.

وهتف مئات المتظاهرين في السوق "القرآن خطنا الأحمر"، مطالبين بقطع العلاقات الدبلوماسية مع السويد وطردها.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف قد دعا في وقت سابق هذا الأسبوع إلى احتجاجات في أنحاء البلد بعد صلاة الجمعة، وحثّ على تخصيص اليوم للدفاع عن "قدسية القرآن".

ونقلت وكالة فرانس برس قول مسؤول محلي، أن أكثر من مئتي تظاهرة خرجت في ولاية خيبر بختونخوا المحافظة (شمال غرب).

وقال الخطيب يوسف قريشي أمام نحو ألف شخص في عاصمة الولاية بيشاور "ندعو المجتمع الدولي إلى الكف عن اضطهاد المسلمين من خلال سنّ تشريعات مناسبة، ووقف تدنيس الأديان والكتب المقدسة لكلّ دين".

وأضاف "لا يمكننا السماح لأي شخص بتدنيس القرآن الكريم تحت ستار قانون حرية التعبير".

وهتف المتظاهرون الذين أحرقوا العلم السويدي "أطردوا السفير السويدي" و"الموت للسويد"، حسب ما ذكرت وكالة فرانس برس.

كما عبّرت الحكومة الباكستانية عن قلقها إزاء ما تعتبره تصاعدا للإسلاموفوبيا في العالم.